



## الاجتماعيات - الأولى إعدادي

درس التاريخ 1 : حضارة بلاد الرافدين

الأستاذ: العلمي المرابطي

### الفهرس

I- أهداف التعلم

II- تقديم

III- نشأة حضارة بلاد الرافدين ومحطاتها التاريخية

1-3 / الأنشطة

2-3 / ملخص الدرس

IV- اختراع الكتابة المسمارية

1-4 / الأنشطة

2-4 / ملخص الدرس

V- قانون حمورابي من أبرز مظاهر حضارة بلاد الرافدين

1-5 / الأنشطة

2-5 / ملخص الدرس

VI- خاتمة

VII- مصطلحات ومفاهيم

IX- تقويم التعلمات

---

I- أهداف التعلم

1. تعرف بعض جوانب حضارة بلاد الرافدين.
2. الاشتغال على وثائق وشهادات ترتبط بتاريخ بلاد الرافدين: الخريطة - خط الزمن - الصور - النصوص.
3. تعرف بعض مكونات شبكة الحضارات (التراث، الكتابة، القانون)
4. تقدير مساهمة حضارة بلاد الرافدين في إغناء الحضارة الإنسانية.

## II- تقديم

تعتبر حضارة بلاد الرافدين من أقدم الحضارات الإنسانية وأكثرها ثراءً وتنوعاً، حيث شهدت اختراع الكتابة وصدور عدة قوانين اجتماعية وتنظيمية.

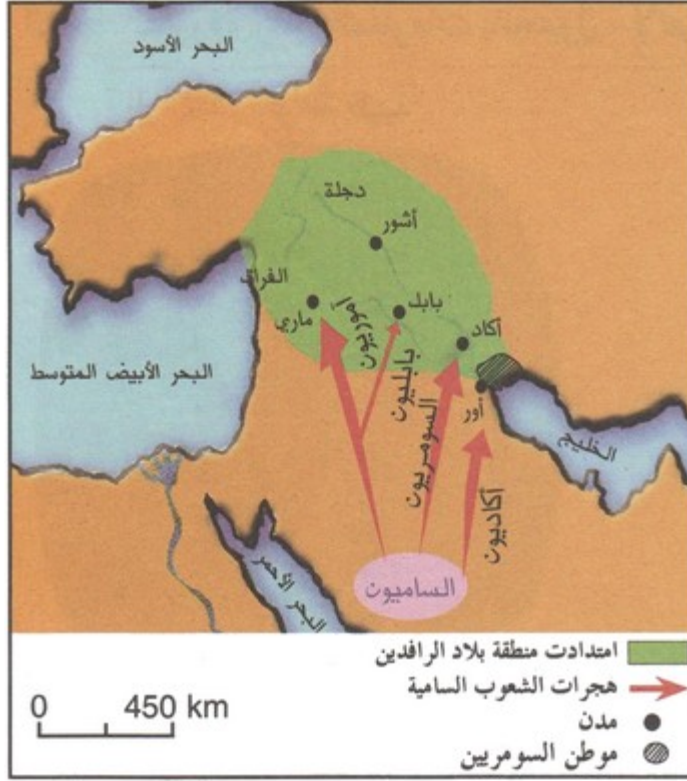
- فما هو موطن هذه الحضارة؟
- وما هي أبرز محطاتها التاريخية؟
- وما هي أهم إنتاجاتها؟



## III- نشأة حضارة بلاد الرافدين ومحطاتها التاريخية

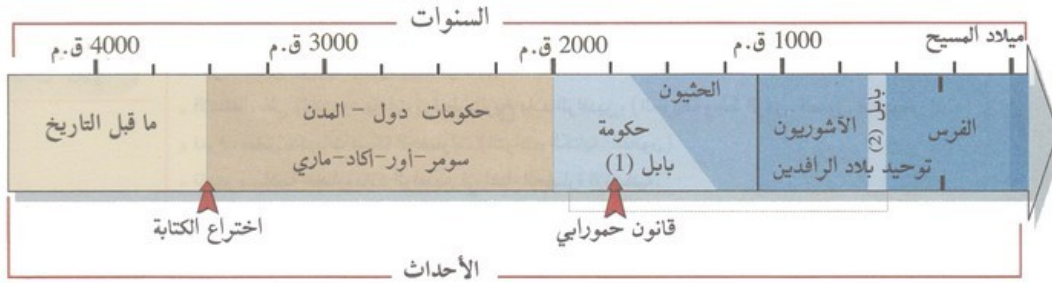
### 1-3 / الأنشطة

#### الوثيقة 1 : خريطة بلاد الرافدين



1. أحدد موقع بلاد الرافدين بالنسبة لحوض البحر الأبيض المتوسط.
2. أستخلص سبب تسميتها بلاد "الرافدين".

## الوثيقة 2 : خط زمني يبين الدول التي تعاقبت علي حكم بلاد الرافدين



1. أذكر المراحل التاريخية الكبرى التي مرت منها منطقة بلاد الرافدين.
2. أستخرج الحديثين اللذين شهدتهما منطقة بلاد الرافدين.

## 2-3/ ملخص الدرس

### ظهرت حضارة بلاد الرافدين بين دجلة والفرات

نشأت حضارة بلاد الرافدين شمال شرق حوض البحر المتوسط على نهري دجلة والفرات فسميت باسم الرافدين، وقد تميزت هذه المنطقة بخصوبة التربة الناتجة عن فيضانات نهري دجلة والفرات والتي سميت بمنطقة الهلال الخصيب، وقد شكل موقع بلاد الرافدين كمر بين آسيا وأوروبا وإفريقيا وخصوبة المنطقة عاملين ساهما في توافد هجرات متعددة، وتكوين عدة دول مدن تطورت إلى دول ثم إلى إمبراطوريات.

### مرت ببلاد الرافدين تنظيمات سياسية متعددة

استقرت ببلاد الرافدين شعوب سامية منذ الألف الرابع ق.م، ومع الألف الثالث هاجرت شعوب سامية أخرى من شبه الجزيرة العربية هربا من الجفاف الذي أصاب المنطقة، وتميزت طبيعة الحكم ببلاد الرافدين بوجود نظام (الدولة المدينة) سومر، أور أكاد، .....، المرتكز على اختيار حاكم على كل مدينة لتسيير شؤونها، وبعد اتساعها ظهر حكم ملكي مطلق مع البابليين والآشوريين.

## IV- اختراع الكتابة المسمارية

### 4-1/ الأنشطة

#### الوثيقة 1 : لوحة طينية

المعنى	الشكل
الجبل أو الأرض	⚡
الماء	⚡
القم	⚡
يوجد الماء داخل القم : شرب الماء	⚡



1. أصف شكل الكتابة، وأفسر تسميتها بالمسمارية.

#### الوثيقة 2 : نص تاريخي

إِنَّ الْكِتَابَةَ الْمِسمَارِيَّةَ أَعْطَتْ، وَلَا شَكَّ، الْقُوَّةَ لِلنَّاسِ  
الَّذِينَ كَانَتْ لَهُمُ الْمَهَارَةُ لِاسْتِعْمَالِهَا. وَأَنْهَا سَاعَدَتْ  
الْكُهَّانَ وَكَتَبَةَ الْقَضْرِ عَلَى إِحْكَامِ سَيْطَرَتِهِمْ وَنُفُوذِهِمْ،  
حَيْثُ أَصْبَحَ بِإِمْكَانِهِمْ تَدْوِينُ سِجَلَاتِ حِسَابَاتِ مَحَازِنِهِمْ  
بِكِفَاءَةٍ، وَتَنْظِيمُ قَوَائِمِ أَسْمَائِهِمْ وَأَرَاضِيهِمْ وَمُمْتَلِكَاتِ النَّاسِ  
وَالضَّرَائِبِ... وَالْكِتَابَةُ أَعْطَتْ قُوَّةَ لِلْمَلِكِ الَّذِي يَبْعَثُ رُسُلَهُ  
بِأوامِرِهِ وَقَرَارَاتِهِ إِلَى عَمَّالِهِ وَمَرْؤوسِيهِ... وَأَدَّتِ الْكِتَابَةُ إِلَى  
فَائِدَةٍ أُخْرَى... وَهِيَ تَدْوِينُ الْأَسَاطِيرِ وَالْقِصَصِ...  
إيج إي إيل ملرش، قصة الحضارة، سومر وبابل، ص. 38

1. أستخرج بعض الفوائد التي جناها مستعملو الكتابة المسمارية.
2. أستخلص الميادين التي استعملت فيها الكتابة المسمارية.
3. أبين أهمية هذه الكتابة على مستوى التطور التاريخي لبلاد الرافدين.

### 4-2/ ملخص الدرس

يعتبر اختراع الكتابة المسمارية من أبرز مظاهر حضارة بلاد الرافدين، وكانت عبارة عن رسوم تطورت عبر عشرين قرناً إلى رموز، حيث مرت الكتابة المسمارية من المرحلة التصويرية (2700 ق م) إلى مرحلة الترميز (700 ق م)، وكانت تستعمل لتسجيل الحسابات المالية وممتلكات الملك والكهان، ولتدوين الأساطير والأحداث التاريخية، إلا أن نقشها على لوحات طينية وصعوبة فك رموزها لم يسمح باستمرارها وانتشارها، وعن طريقها خلف سكان بلاد الرافدين تراثاً أدبياً وفنياً زاخراً، كما ألفوا عدة أساطير أهمها ملحمة كلكامش.

## ٧- قانون حمورابي من أبرز مظاهر حضارة بلاد الرافدين

### 1-5 / الأنشطة

#### الوثيقة 1 : حمورابي يتحدث عن نفسه

أَنَا حَمُورَابِي الْأَمِيرُ الْأَعْلَى... الَّذِي وَهَبَ الْحَيَاةَ لِمَدِينَةِ  
أُرُك... وَجَمَّلَ مَدِينَةَ بَارِسِيَا... وَأَمَّنَ النَّاسَ عَلَى أَمْلَاكِهِمْ  
فِي بَابِلَ... إِنَّ الشَّرَائِعَ الْعَادِلَةَ... أَنَا الْأَمِينُ عَلَيْهَا، فِي قَلْبِي  
حَمَلْتُ أَهْلَ سُومَرَ وَأَكَّادَ، وَبِحِكْمَتِي قَيْدْتُهُمْ، حَتَّى لَا يَظْلِمَ  
الْأَقْوِيَاءُ الضُّعَفَاءَ، وَحَتَّى يَنَالَ الْعَدَالَةَ الْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ...  
قصة الحضارة، وول ديورانت، ترجمة زكي نجيب محمود، أورده محمود  
السباعي وآخرون، تاريخ العرب السياسي والحضاري، 1988، سوريا،  
ص. 118

1. استخراج الهدف من قانون حمورابي.

#### الوثيقة 2 : مقتطفات من قانون حمورابي

• إِذَا بَيِّتَ انْهَارَ وَقْتِ لَمَنِ اشْتَرَاهُ، حُكِمَ بِالْمَوْتِ عَلَى مُهَنْدِسِهِ أَوْ بَانِيهِ...  
 • وَإِذَا تَسَبَّبَ عَنْ سُقُوطِهِ بِمَوْتِ ابْنِ الشَّارِيِّ، حُكِمَ بِالْمَوْتِ عَلَى  
 ابْنِ النَّبَائِعِ أَوْ الْبَانِي...

• إِذَا تَسَبَّبَ طَبِيبٌ أَثْنَاءَ عَمَلِيَّةِ جِرَاحِيَّةٍ فِي مَوْتِ مَرِيضٍ، أَوْ فَقَدَ  
 عَيْنٍ مِنْ عَيْنَيْهِ، قُطِعَتْ أَصَابِعُ الطَّبِيبِ...

• إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ بِالْكِرَاءِ سَفِينَةً وَرُبَانًا، وَشَحَنَ السَّفِينَةَ بِالْقَمْحِ  
 وَالزَّيْتِ وَالتَّمْرِ... فَإِذَا قَادَ الرُّبَانُ السَّفِينَةَ فَيَاذَةً سَيِّئَةً، بِحَيْثُ تَسَبَّبَ  
 فِي إِغْرَاقِهَا وَضَيَاعِ مَا فِيهَا مِنْ سِلْعٍ، فَإِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يُعَوِّضَ السَّفِينَةَ  
 وَجَمِيعَ الْحُمُولَةِ الَّتِي أَضَاعَهَا...

• إِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ بِنْتًا وَمَاتَتْ، حُكِمَ بِالْمَوْتِ عَلَى ابْنَتِهِ الضَّارِبِ...  
 • إِذَا كَسَرَ مُوَاطِنٌ حُرًّا عَظْمَ آخَرَ، فَيُكَسَّرُ لَهُ عَظْمٌ...

• إِذَا فَقَّأَ مُوَاطِنٌ حُرًّا عَيْنَ عَبْدٍ، أَوْ كَسَرَ عَظْمَهُ، فَيُعْطَى مَتَا مِنَ الْفِضَّةِ...  
 • إِذَا اتَّهَمَ رَجُلٌ آخَرَ بِجَرِيمَةٍ، ثُمَّ عَجَزَ عَنْ إِثْبَاتِهَا، حُكِمَ عَلَى  
 الْمُدَّعِي نَفْسِهِ بِالْإِغْدَامِ...

• إِذَا اكْتَرَى رَجُلٌ ثَوْرًا أَوْ حِمَارًا، وَتَسَبَّبَ فِي قَتْلِ الْحَيَوَانِ  
 الْمُكْتَرَى بِسَبَبِ سُوءِ الرَّعَايَةِ أَوْ بِالضَّرْبِ، فَإِنَّهُ يُعَوِّضُ مَا قَتَلَهُ  
 حَيَوَانًا بِحَيَوَانٍ...

قصة الحضارة ، وول ديورانت ، ترجمة زكي نجيب محمود ، مرجع سابق ، ص . 119

1. أستخرج نوعين من الناس ميز بينهما قانون حمورابي.
2. أستنتج من فصول قانون حمورابي أنواع الحرف والمهن التي مارسها الناس في عهده.
3. أستنتج أسماء بعض المنتجات الاقتصادية لبلاد الرافدين.
4. أبين أهمية قانون حمورابي على مستوى تنظيم لدولة.
5. استنتج الهدف من قانون حمورابي.

## 2-5 / ملخص الدرس

شهدت حضارة بلاد الرافدين ظهور عدة قوانين لتنظيم الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية (قانون اورنامو وقانون اوركاجينا)، ويعتبر قانون حمورابي من أهم القوانين المدونة التي عرفتها بلاد الرافدين بعد الألف الرابع ق.م، ويتكون هذا القانون من مقدمة و 282 مادة تنظم مختلف مناح الحياة، ورغم قساوة بعض بنوده

وخدمته فقط لفئة معينة داخل المجتمع فقد مكن من استمرارية الحكم البابلي إلى حين تعرضه للغزو الآشوري.

## VI- خاتمة

لقد ساهمت حضارة بلاد الرافدين في إغناء التراث الإنساني، ومازالت عدة آثار قائمة تدل على تنوع وأهمية تلك الحضارة.

## VII- مصطلحات ومفاهيم

### الحضارة

مخلفات الشعوب القديمة في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية....

### بلاد الرافدين

(العراق حالياً) أو بلاد ما بين النهرين. تقع ما بين نهر دجلة والفرات.

### الهلال الخصيب

عبارة عن أراضي خصبة تمتد على شكل قوس من الخليج العربي إلى مصر السفلى.

### المدن - الدول

مدن مستقلة تحكم نفسها بنفسها.

### الكتابة المسمارية

كتابة اخترعها السومريون. وكانت تكتب على شكل رموز تشبه المسامير.

### حمورابي

ملك بابلي عاش في الألف الثالث قبل الميلاد.

### قانون حمورابي

مجموعة من النصوص والقواعد التي نظمت العلاقات داخل المجتمع البابلي.

## IX- تقويم التعلمات

1. أصف بالاعتماد على الخريطة وخط الزمن. كيف تطور نظام الحكم في بلاد الرافدين.
2. أبين خصائص الكتابة المسمارية. وأعلل قلة انتشارها.
3. أبين القيمة الاجتماعية والتاريخية لقانون حمورابي.